الخليج

الصحة ,

14 أبريل 2024 23:00 مساء

حساسية الماء.. استجابة مناعية غير طبيعية

في عالم الحالات الشاذة الطبية، هناك حالات قليلة تثير الفضول والقلق تماماً مثل الشرى المائي، المعروف أيضاً باسم «حساسية الماء».

وحساسية الماء تنشأ من استجابة مناعية غير طبيعية ناجمة عن تفاعل الماء مع الجلد، ويؤدي الماء بطريقة أو بأخرى إلى استجابة إنذار، وإطلاق مواد مثل الهستامين، ما يسبب الشرى والكدمات والحكة.

وهو جين مهم لوظيفة حاجز الجلد، «FABP5» حدد الباحثون طفرات في جينات مرتبطة بحساسية الماء، مثل جين وتؤدي الطفرات إلى تعطيل قدرة الجلد على صد الماء، ما يؤدي إلى تنشيط الاستجابة الالتهابية.

وتساهم الاختلافات في الجينات المشاركة على تنظيم المناعة وسلامة الجلد أيضاً في القابلية للإصابة، ومع ذلك، فإن العوامل البيئية مثل التغيرات الهرمونية أو التعرض للمواد الكيميائية يمكن أن تؤثر في شدتها.

وإن فهم الأساس الجيني يقدم عملية حول كيفية حدوث المرض والعلاجات المحتملة، ومن خلال تحديد علامات وراثية

.محددة، يمكن تطوير أساليب العلاج الشخصية التي تستهدف الآليات الأساسية

وعلى الرغم من هذه الخطوات الواسعة، لا يزال الكثير عن حساسية الماء غير معروف، ومع ذلك، من خلال دمج الأفكار المستمدة من علم الوراثة وعلم المناعة والأمراض الجلدية، يهدف العلماء إلى كشف أسرار حساسية الماء النادرة هذه، .مما يوفر الأمل في تحسين التشخيص والإدارة

ويعود أول ذكر موثق لحساسية الماء إلى أواخر القرن العشرين، مع تقارير حالة توضح بالتفصيل التجارب المحيرة .للمصابين بالطفح الجلدي الناتج عن الماء

ومنذ ذلك الحين، انتشرت حالات متفرقة في الأدبيات الطبية، ما ساهم في تطور فهم هذا المرض. وتشير الاتجاهات الأخيرة إلى زيادة تدريجية في الحالات، مدفوعة بزيادة الوعي بين العاملين بمجال الرعاية الصحية وتحسين القدرات .التشخيصية

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©